

بحار الأنوار

[253] يحيي، وأنه يبعث من في القبور ويعلم ما في الصدور. ثم تدنو وتكبر سبعا " وتقول: الحمد لله النافذ أمره، الصادق وعده، لا مبدل لكلماته، وهو السميع العليم، ثم تقول: لعن الله قتلتك، وظاهرت على قتلك، واتخذت وليا " غيرك، وأشهد أنك وآباءك الذين كانوا من قبلك وأبناءك الذين من بعدك، موالى وأوليائي، وأشهد أنكم أصفياء الله وخيرته من خلقه وسفرته إلى جميع خلقه. ثم تكثر من التسبيح والتحميد والتهليل ثم تقول: إنا الله وإنا إليه راجعون اللهم العن قتلة أصفياك وأنبيائك وأبناء أنبيائك، لعنا " وبئلا "، وأحلل عليهم نعمتك، وائتهم من حيث لا يحتسبون، كما بدلوا كلماتك، وبدلوا كتابك، واستحلوا حرامك، وأفسدوا في بلادك، وتظاهروا على عبادك، الذين أذهبت عنهم الرجز وطهرتهم تطهيرا ". ثم كبر ثلاث تكبيرات ولا تلتفت عن القبر ثم تقول: سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا " ثم تصلي على النبي وعلى أمير المؤمنين وذريتهما وتقول: اللهم صل على محمد صاحب ميثاقك، وخاتم رسلك، وسيد عبادك، وأمينك في بلادك، كما تلا كتابك، وجاهد عدوك، وبلغ رسالاتك، وعبدك حتى أتاه اليقين، اللهم صل على أمير المؤمنين، اللهم أكرم مآبه وأنجز وعده، اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وعلى ذريتها، اللهم صل على الحسن والحسين وعلى ذريتهما اللهم صل على أئمتنا أولهم وآخرهم، اللهم واستخلفهم في الأرض كما استخلفت الذين من قبلهم، ومكن لهم دينهم الذي ارتضيت لنفسك حتى لا تدان إلا به، كي نسبحك كثيرا " ونذكرك كثيرا ". ثم تناد به وتقول: بأبي وامي ولد رسول الله، بأبي وامي من بكنه لطيب وفاته سماء الله وأرضه وملائكته، بأبي وامي من ذابت لحبه كبدي وعلى طول وتره جسمي، أشهد أنك من السفرة الكرام البررة، وأشهد لك بذلك في - مقامي ومقعدتي ومرقدي.
